

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة ، لكنه قد يأتي نكرة ، بشرط أن تحصل الفائدة ، أي : أن يكون المعنى واضحاً مفيداً فائدة تامة في الجملة التي يكون فيها المبتدأ نكرة . وإليك المواضع التي تقع فيها النكرة بمبتدأ :

الموضع الأول - أن تكون النكرة موصوفة .

ومثال ذلك : تلميذ مجتهد (في الصف) .

تلميذ : مبتدأ مرفوع - مجتهد : صفة مرفوعة / علامة رفعه الضمة - في الصف : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف تقديره : موجود .

الموضع الثاني - أن تكون النكرة التي وقعت مبتدأ مفعولة .

ومثال ذلك : رجُلٌ يتحدث .

رجُلٌ : مبتدأ مرفوع - جملة (يتحدث) : في محل رفع خبر .

الموضع الثالث - أن تكون النكرة مضافة - مثل : عملُ بر (يفيد) .

عملُ : مبتدأ مرفوع ، وهو مضاف - بر : مضاف إليه مجرور .

ومثل هذا : رجُلًا علم يتناقشان - رجُل علم يحدث الناس - امرأة بيت تناضل .

الموضع الرابع - أن تكون النكرة دعاءً .

ومثال ذلك : قوله تعالى : ((سلامٌ على آل ياسين)) .

سلامٌ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة - (على آل) : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف .

ومثل هذا : نصرٌ للمؤمنين - نجاحٌ للتلاميذ - شفاءٌ للمرضى .

الموضع الخامس - أن تقع النكرة بعد (واو الحال) .

ومثال ذلك : دخل القائد المدينة (وجندي قد فرح) .

أ- (لولا) ولو الحال - مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

حرف تحقيق - فروع : فعل ماضٍ مبني على الفتح . وجملة : (فروع) في محل رفع خبر .

ب- هنا : كان يعمل وصديق (بعد) له يد العون - حشر المعلم وطالب (يشاكس) .

الموضع الثامن - أن تكون النكرة مسبوقة باستفهام . مثل : هل رجل في الدار .

ج- حرف استفهام - رجل : مبتدأ مرفوع - في الدار : جار ومجرور متعلقان بخبر محذوف .

الموضع التاسع - أن تكون النكرة مسبوقة بنفي . مثل : ما رجل في الدار .

الموضع العاشر - أن تكون النكرة مسبوقة بظرف . أو جار ومجرور .

وأيك هذين المثالين :

أ- في الحقيقة أزار : في الحقيقة : جار ومجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف تقديره : موجود

(أزار) : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة .

ب- أمام اللج تلميذ : أمام : ظرف مكان منصوب ، وهو مضاف . اللج : مضاف إليه مجرور .

والظرف متعلق بخبر محذوف مقدم - تلميذ : مبتدأ مؤخر مرفوع .

الموضع التاسع - أن تكون النكرة دالة على العموم مثل : كل ما .

وأيك هذين المثالين : كل (يموت) . كل : مبتدأ مرفوع - جملة : يموت : في محل رفع خبر .

الموضع العاشر - أن تكون النكرة بعد : (لولا) .

ومثل ذلك : لولا كسل لنجح .

لولا : حرف امتناع لوجود - كسل : مبتدأ مرفوع ، والخبر محذوف وجوباً ، تقديره : موجود .

